

بشرى السائلين
لمقلدين زين الدين
دام ظله

في تلخيص كلمة التقوى
الجزء الثاني
يشتمل على الصلاة
تأليف

عبد النبي النشابه
قبسات من هنا وهناك

الصلاة اليومية خمس

- الصبح: ركعتين
- الظهر: أربع ركعات
- العصر: أربع ركعات
- المغرب: ثلاث ركعات
- العشاء: أربع ركعات

الستر والساتر

يجب على المصلي إذا كان رجل ستر العورة، وهي القبل والدبر، والمرأة الحرة جميع البدن عدا الوجه والكفين والقدمين.

ويشترط في لباس المصلي أمور منها:

- 1 - الإباحة، فلا تجوز الصلاة في المكان المغصوب.
- 2 - الطهارة، فلا تجوز الصلاة في اللباس النجس، إلا ما يستثنى " كالدّم الذي ينقص سعنه عن الدرهم البغلي ودم القروح والجروح وما لا تتم الصلاة فيه كما تقدم في الجزء الأول في كتاب الطهارة".
- 3 - أن لا يكون اللباس من الحرير الخالص للرجال إلا عند الضرورة.
- 4 - أن لا يكون متخذ من غير المأكول.

5 - أن لا يكون متخذ من جلد ميتة.

6 - أن لا يكون من الذهب للرجال.

كيفية الأذان

الله أكبر (4 مرات)

أشهد ان لا إله إلا الله (2 مرات)

أشهد أن محمد رسول الله (2 مرات)

أشهد أن علياً ولي الله (2 مرات) (لا بقصد الجزئية

بل بقصد البركة)

حي على الفلاح (2 مرات)

حي على خير العمل (2 مرات)

الله أكبر (2 مرات)

لا إله إلا الله (2 مرات)

والإقامة كالأذان ولكن تكون الله أكبر الأولى بدل الأربع تكون مرتين ولا إله إلا الله بدل المرتين تكون مرة واحدة فقط، وأيضا بعد حي على خير العمل تكون قد قامت الصلاة.

الواجبات الركنية

هي الواجبات التي تبطل الصلاة بنقصانها عمداً وسهواً (الواجبات الأساسية للصلاة).

(1) النية:

قصد الصلاة تقرباً بها إلى الله تعالى، ولا يتلفظ بها.. إذ يكفي أن يعرف المصلي ويفهم بأنه يصلي صلاة المغرب - مثلاً - وهدفه من ذلك استجابة أمر الله.

- تبطل النية بالمرءاة.. وهي أن يصلي المصلي وقصده مدح الناس له.

(2) تكبيرة الإحرام:

وهي بداية الصلاة.. وصورتها (الله أكبر) مع إظهار الألف في (أكبر). (بعد استقبال القبلة).

واجباته:

(أ) الوقوف.

(ب) الطمأنينة.. وهي الاستقراء بحيث لا يحرك المصلي رجله أثناء تلفظ التكبير.

(ج) عدم سبقها أو إلحاقها بكلام مباشر بدون توقف. يستحب:

رفع اليدين في أثناء التكبيرة إلى الأذنين مضمومتي الأصابع مستقبلاً بباطنها القبلة.

(3) الركوع:

واجباته:

أ - الانحناء بحيث تصل الكفين إلى الركبتين.
ب - الذكر: (سبحان ربي العظيم وبحمده) أو
(سبحان الله) ثلاثاً.
ج - الطمأنينة حال الذكر: ثبات واستقرار الأعضاء حال
الذكر.

د - الانتصاب: الوقوف بعد الركوع مطمئناً.
مستحباته:

أ) أن يأتي بالذكر ثلاث مرات.
ب) أن يضيف إلى الذكر (اللهم صلي على محمد
وآل محمد).

ج) تسوية الظهر للرجال.

د) أن تضع المرأة يديها على فخذيها.

هـ) مد العنق بحيث يكون مساوياً للظهر للرجال.

و) التجنيح باليدين للرجل.

ز) أن يكبر للركوع قبله.

ح) أن يكون نظرة بين قدميه.

ط) أن يقول (سمع الله لمن حمده) ويضيف
(الحمد لله رب العالمين) حال الانتصاب.

(4) السجود:

واجباته:

أ (السجود على سبعة أعضاء.. وتسمى بالمساجد السبعة، وهي الجبهة، الركبتين، الكفين، إبهامي الرجلين.

ب) الذكر: (سبحان ربي الأعلى وبحمده) أو (سبحان الله) ثلاثاً.

ج) الطمأنينة حال الذكر.

د - الانتصاب والطمأنينة حال الجلوس.

مستحباته:

أ (التكبير للسجود حال الانتصاب بعد الركوع.

ب) وضع اليدين على الأرض قبل الركبتين إذا كان رجل.

ج) النظر إلى طرف الأنف.

د) تكرار الذكر ثلاث مرات.

هـ) جلسة التورك - وسيأتي تفصيلها في التشهد.

و) أن يكبر بعد الرفع من السجدة الأولى وبعد الجلوس مطمئناً، ويكبر للسجدة الثانية وهو

جالس، ويكبر بعد الرفع من السجدة الثانية.

ز) أن يرفع يديه حال التكبيرات.

ح) وضع اليدين على الفخذين حال الجلوس.

ط) التجنيح باليدين إذا كان المصلي رجل، وعكسه المرأة.

(ي) أن يقول (اللهم صلِ على محمد وآل محمد) بعد الذكر.

(ك) أن يقول عند النهوض (بحول الله وقوته أقومُ وأقعد).

(ل) أن يقول (أستغفر الله ربي وأتوب إليه) بعد الجلوس من السجدة الأولى.

(م) أن تضع المرأة الركبتين قبل اليدين - على الأرض - وأن تضم أعضائها.

(5) القيام:

والمقصود منه:

- 1 - القيام المقارن لتكبيرة الإحرام.
- 2 - القيام المتصل بالركوع. وهو الذي يسبق الركوع بلحظة.

الواجبات غير ركنية

وهي الواجبات التي تبطل الصلاة بنقصانها عمداً لا سهواً. وهي:

(1) التشهد:

يجب في الركعة الثانية من جميع الصلوات، وفي الركعة الثالثة من صلاة المغرب، وفي الركعة الرابعة من صلاة الظهرين والعشاء.

واجباته:

أ) الذكر: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على
محمد وآل محمد).

ب) الجلوس مع الإمكان.

ج) الطمأنينة حال الذكر.

مستحباته:

(أ) أن يقول قبل الذكر (الحمد لله) أو (بسم الله وبالله
والحمد لله وخير الأسماء لله - أو الأسماء الحسنى
كُلها لله).

(ب) جلسة التورك: ظاهر الرجل اليمنى في باطن
اليسرى، معتمداً في ثقله على الرجل اليسرى.

(ج) أن يجعل يديه على فخذه مضمومتي
الأصابع.

(د) أن يكون نظره إلى حَجْرِهِ.

(هـ) أن يقول بعد التشهد ^بوتقبَّل شفاعته وارفع
درجته ^{هـ}.

(و) أن تضم المرأة فخذيها إلى نفسها، وترفع
ركبتيها عن الأرض.

(2) التسليم:

وهو آخر واجبات الصلاة، وموضعه بعد التشهد من
الركعة الأخيرة في كل صلاة.

واجباته:

(أ) الذكر: يُخَيَّر المصلي بين هاتين الجملتين
(السلام علينا وعلى عبادِ الله الصالحين) (السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته).

(ب) الجلوس مع الإمكان.

(ج) الطمأنينة حال الذكر.

مستحباته:

أ (الجمع بين جملتي الذكر.. فتصبح الأولى واجبة والثانية مستحبة، وإذا قرأ الجملة الثانية أولاً أصبحت هي الواجبة.. ولا يأتي بالأولى بعده.

ب) قول (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) قبل الذكر الواجب.

(3) القراءة:

أ (قراءة سورة الفاتحة وسورة بعدها في الركعة الأولى بعد الإحرام، وفي الركعة الثانية.

شروط قراءة السورة:

ب) أن لا تكون طويلة بحيث يفوت الوقت بقراءتها.

ج) يجب تعيينها قبل البدء بالبسملة.

د) يمكن العدول (الانتقال) من سورة لأخرى

اختياراً إلا أن يصل إلى نصفها.. إذا قرأ سورة

الإخلاص أو الكافرون لا يجوز العدول عنهما أو من

إحدهما إلى الأخرى اختياراً.

ذ) أن تكون بعد إكمال سورة الفاتحة.

شروط القراءة:

1 - أن تكون القراءة صحيحة: فعلى المصلي أن يحافظ على حركات الإعراب من ضم أو فتح أو كسر أو سكون.. وإذا أراد أن يقف في نهاية الآية يسكّن الحرف الأخير منها (الحمدُ لله ربّ العالمين).. فإن أصل حرف النون عليه فتحة ولكني سأقف عليها فأضع عليها سكون.

- الأحوط وجوباً أن يقرأ في سورة الفاتحة صراط في الموضعين بدل بسين.

- يجوز أن أقرأ في سورة الإخلاص (كفوّاً، كفوّاً، كفوّاً).

- ينبغي أن أدغم في (ولم يكن له) فأقرأ (ولم يكله).

2 - يجب الإخفات في قراءة صلاتي الظهر والعصر إلاّ البسمة فيستحب الجهر بها.. ويجب الجهر في قراءة صلوات الصبح والمغرب والعشاء وظهر يوم الجمعة.

الجهر: إظهار جوهر الصوت.

الإخفات: عدم إظهار جوهر الصوت.

- إذا ترك الجهر والإخفات عمداً بطلت الصلاة.. وإن كان سهواً أو جهلاً لا تبطل.

3 - القيام والطمأنينة.. ولا يضر تحريك اليدين أو أصابع
الرجلين.

مستحبات القراءة:

أ (قول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) في الركعة
الأولى وقبل القراءة إخفاتاً.

ب) قوله (الحمد لله رب العالمين) بعد الفاتحة
و(كذلك الله ربي) بعد الإخلاص.

ج) الجهر بالبسملة حتى في الأخيرتين إذا اختار
القراءة.

د - أن لا يترك المصلي سورة الإخلاص يوماً واحداً،
فيقرأها في كل يوم مرة على الأقل.

الذكر في الركعة الثالثة والرابعة:

واجباته:

أ (الذكر: سورة الفاتحة أو التسبيح.. وصورة
التسبيح (سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله
والله أكبر).

ب) الإخفات في الذكر.. عدى في البسملة إذا اختار
قراءة سورة الفاتحة.

ج) القيام والطمأنينة.

د (أن يختار التسبيح لا القراءة لأنها أفضل إذا كان
مأموماً، والأقوى أفضلية القراءة للإمام.

مستحباته:

- أ - تكرار التسبيح ثلاثاً.
ب - أن يقول بعد انتهائه من التسبيح (أستغفر الله ربي وأنوب إليه).

الخلل في الواجبات الركنية

القاعدة الأولى:

إذا نسى المصلي واجباً ركناً وذكره قبل أن يدخل في الواجب الركني الذي يليه فعليه أن يتداركه [✋] يأتي بالواجب الركني الذي نساه ويتابع صلاته .

مثال:

- إذا نسى المصلي الركوع وذكره قبل الدخول في السجود أو قبل أن يدخل في السجدة الثانية عليه أن يتداركه.. أي يركع (ينحني للركوع من غير أن يبدأ بالقيام).

- نسى تكبيره الإحرام وذكرها قبل الدخول في الركوع عليه أن يرجع لها ويتابع صلاته.

القاعدة الثانية:

إذا نسى المصلي واجباً ركناً وذكره بعد الدخول في الواجب الركني الذي يليه بطلت صلاته.

مثال:

- نسي المصلي تكبيرة الإحرام وذكرها بعد الدخول في الركوع بطلت الصلاة.

الخلل في الواجبات غير الركنية

القاعدة الثانية:

إذا نسي المصلي الواجب غير الركني وذكره قبل الدخول في الواجب الركني الذي يليه، فعليه أن يتداركه ويأتي به ويتابع صلاته.

أمثلة:

- نسي التشهد وذكره وهو واقف وقبل أن يركع.. فعليه أن يجلس ويتشهد ويتابع صلاته.

- نسي سجدة واحدة وذكرها وهو واقف وقبل أن يركع.. يجلس ويأتي بالسجدة ويتابع صلاته.

القاعدة الرابعة:

إذا نسي الواجب غير ركني وذكره بعد الدخول في الواجب الركني الذي يليه فيمضي في صلاته ولا شيء عليه.

مثال:

- نسي القراءة وذكرها بعد الدخول في الركوع.. يتابع ولا شيء عليه.

ملحوظة:

إذا نسي المصلي **التشهد أو السجدة** - واجبات غير ركنية - وذكرهما بعد الدخول في الركن الذي يليهما.. فعليه أن يتم صلاته.. ثم يقضي التشهد أو السجدة - أي يأتي بهما بعد الصلاة - ويسجد سجدتي السهو (قضاء الأجزاء المنسية)، ويجب أن لا يفصل بينهما وبين الصلاة بمنافي.

سجدتي السهو

موجبات سجدتي السهو (متى تجب)؟

- 1 - الكلام ساهياً.
- 2 - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في غير محله.
- 3 - الشك بين الركعة الرابعة والخامسة.
- 4 - نسيان التشهد.
- 5 - نسيان سجدة.
- 6 - القيام في موضع الجلوس أو الجلوس في موضع القيام.

كيفية سجدتي السهو:

ينوي - يعرف أنه قد نسي سجدة، فعليه سجود السهو قربة إلى الله ثم يسجد مباشرةً سجدتين يقول في ذكر كل واحدة منهما بسم الله وبالله

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ثم يعيد نفس الذكر مع إضافة الواو ثم يجلس ويتشهد ويسلم.

ملاحظات:

1 - إذا كان على المصلي سجود سهو فعليه أن يؤديه فوراً بعد انتهاء الصلاة. وإذا نسي فيسجد أينما يذكر.

2 - إذا كان على المصلي صلاة احتياط - ستأتي في الشكوك - أو قضاء جزء منسي فيؤخر سجدتي السهو.

3 - لا تجب سجدتي السهو في النوافل.

الشك في الصلاة

قاعدة الشك في المحل:

إذا شك المصلي في أجزاء الصلاة ولم يتجاوزها إلى جزء آخر فعليه أن يتداركه ويأتي به.

- شك في هل أنه كبر تكبيرة الإحرام أم لم يكبر في حين أنه لم يبدأ في القراءة.. عليه أن يكبر.

- شك في الركعة الثانية هل أنه سجد سجدة أو سجدتين في حين أنه لم يبدأ في التشهد فعليه

أن يأتي بالسجدة الثانية.. (يبني على أنه أتى
بسجدة واحدة فقط).
قاعدة التجاوز:

إذا شك في جزء بعدما تجاوزه إلى الجزء الواجب
الذي يليه.. فيبني على أنه قد أتى به.
- شك في هل أنه كَبَّر تكبيرة الإحرام أم لا وقد دخل
في القراءة.. فيبني على أنه قد كَبَّر.
- شك في هل أنه أتى بالقراءة أم لا وهو في حال
الركوع فيبني على أنه قرأ.
ملاحظة:

إذا شك المصلي في صحة أحد أجزاء الصلاة بعد
أن فرغ منه يبني على الصحة حتى إذا لم يدخل
في الجزء الذي يليه.

الشكوك في ركعات الصلاة

الشكوك الصحيحة:

وهي التي يمكن علاجها ولا تبطل الصلاة..
وتكون في الصلوات الرباعية.. فإن غلب ظن المصلي
على أحد طرفي الشك بنى عليه.. وإلا عمل
بوظيفة الشاك.

- 1 - الشك بين 2 و 3 بعد إكمال السجدين بيني على الثلاث ويأتي بركة احتياط قائماً.
 - 2 - الشك بين 3 و 4 أينما كان الشك بيني على الأربع ويأتي بركة احتياط قائماً أو ركعتين جالساً.
 - 3 - الشك بين 2 و 4 بعد إكمال السجدين بيني على الأربع ويأتي بركة احتياط قائماً.
 - 4 - الشك بين 4 و 5 بعد إكمال السجدين بيني على الأربع ويأتي بسجدي السهو فقط.
 - 5 - الشك بين 4 و 5 حال القيام عليه أن يهدم قيامه ويأتي بركة من قيام أو ركعتين من جلوس.
- ويوجد رسم بياني في الصفحة رقم 20 لكي يكون الأمر أكثر وضوحاً.

الشكوك المبطلّة للصلاة:

- 1 - الشك في الصلاة الثنائية كالصبح والقصر والثلاثية كالمغرب.
 - 2 - الشك في الصلاة الرباعية قبل إكمال السجدين.
- صلاة الإحتياط:

ينوي أنه يصلي هذه الركعة للشك بين 3 و 4 مثلاً قربة إلى الله تعالى.. يكبر تكبيرة الإحرام ثم يقرأ الفاتحة فقط إخفاتاً.. ثم يركع ويسجد ويتشهد ويسلم.

مسائل هامة

- أ) الأحوط استحباباً تقليد الحي.
- ب) يجوز التبويض من غير شهوي، حتى في الفتوى.
- ج) لا تشترط الأعلمية في الفقيه.
- د) يجب في إمام الجمعة الفقاهاة.
- ذ) يجب على المكلف تعلم المسائل المبتلى بها من شك وسهو وغيره.

رسم بياني للشكوك

بسمه تعالى

تم بعون الله وتوفيقه هذا الاقتباس من فتاوى الشيخ حفظه الله وذاك من رسالته العملية كلمة التقوى، لكي يسهل على مقلديه أخذ فتواه ببسر وذلك كان ليلة الجمعة الموافق نزول سورة هل أتى في شأن أهل بيت العصمة عليهم السلام 25 ذو الحجة 1415 هـ 1995/5/25م.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
1	الصلاة اليومية خمس
1	الستر والساتر
2	كيفية الأذان
2	الواجبات الركنية
3	(1) النية
3	(2) تكبيرة الإحرام
3	(3) الركوع
4	(4) السجود
6	(5) القيام
6	الواجبات غير ركنية
6	(1) التشهد
8	(2) التسليم
9	(3) القراءة
11 ..	الذكر في الركعة الثالثة والرابعة
12	الخلل في الواجبات الركنية
12	القاعدة الأولى
12	القاعدة الثانية
13 ..	الخلل في الواجبات غير الركنية
13	القاعدة الثانية

- 13..... القاعدة الرابعة
- 14..... سجدي السهو
- 14..... موجبات سجدي
- 14..... كيفية سجدي السهو
- 15..... الشك في الصلاة
- 15..... قاعدة الشك في المحل
- 16..... قاعدة التجاوز
- 16..... الشكوك في ركعات الصلاة

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبضة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com

ساهموا معنا في نشر هذه القبضة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com